

أكد أن البرامج لم تأخذ في الاعتبار تغيير القيادات الموهلة في الضاد الإداري؛

د. المخلافي: برامج الإصلاح الإداري لم تحقق النجاح المنشود



كشفت الدكتورة عبد المجيد المخلافي أن برامج الإصلاح الإداري المنفذة خلال السنوات الماضية في اليمن لم تحقق النجاح المنشود ، نتيجة لغياب الشروط الأساسية لإنجاحها مثل غياب الإرادة السياسية للإصلاح الإداري ، إلى جانب صعوبة تحديد الهدف من هذه البرامج. مؤكداً أن برامج الإصلاح الإداري لم تأخذ في الاعتبار تغيير القيادات الموهلة في الضاد الإداري ، إلى جانب الانفصال أو الانفصام بين النظرية والتطبيق بين ما تطرحه برامج الحكومات بخصوص الإصلاح الإداري وبين ما يتم تطبيقه على أرض الواقع.

د.كتب/ علي البشيرى



الأعداد الزائدة عن حاجة العمل. وتفعيل دور أجهزة الرقابة الداخلية والخارجية. ودعا إلى رصد الموارد والطاقات الكافية التي تتناسب مع أهداف هذا التصور والتناغم المرغوبة والتوعية المستمرة بالقيم المؤسسية والفردية الإيجابية من خلال الاجتماعات والحاضرات والندوات والبرامج التدريبية لتصبح جزءاً رئيسياً من ثقافة جهاز العمل.

مقترحات

وقدم الدكتور المخلافي مقترحات لتحقيق الإصلاح والتطوير الإداري في الجمهورية اليمنية شمولية الإصلاح من حيث التغيير في النظم والإجراءات والأساليب وسلوك العاملين ووضع التشريعات والنظم المناسبة، ومن ذلك نظم الاختيار والتعيين والترقية التي ينبغي أن تقوم على أسس موضوعية لاختيار وترقية القوى العاملة (إن خير من استأجرت القوى الأمين).

وأوصى بـ التركيز على التدرج واستمراريته بأنواعه الثلاثة (المعرفي - الفني - السلوكي) والتركيز على البحوث والدراسات الهادفة إلى التخصيص العلمي للمشكلات ومعالجة السلبيات والقصورات وإعادة النظر في نظم الحوافز والمادية والمعنوية الإيجابية والسلبية وبنية تطبيقها وتطوير أساليب العمل وتبسيط الإجراءات بما يؤدي إلى تقديم الخدمات العامة بأقصى وقت وأقل تكلفة وأقل جهد. القيام بتصنيف الوظائف وترتيبها، بحيث يؤدي ذلك إلى تجنب الاندواجية والتضارب في الاختصاصات، ويسهل الرقابة والتقييم وصولاً إلى تحقيق كفاءة إنتاجية أعلى. وفرض العمال الزائدة وإعادة توزيعها ومن ثم إعادة تدريبها التحولي في مختلف الوزارات والمؤسسات والشركات والمصالح والهيئات. وأكد على أهمية تفعيل أجهزة الرقابة العامة من خلال تدعيم أجهزة الشرطة المحلية، وتوزيع السلطات بينها والأجهزة المركزية، باعتبار الوظائف الاستراتيجية من المداخل المعاصرة للإصلاح الإداري.

متطلبات الإصلاح

ويقول الدكتور المخلافي أن هناك شروطاً ومتطلبات لتحقيق الإصلاح والتطوير الإداري في الجمهورية اليمنية من أهمها توفر الإرادة السياسية للإصلاح والتطوير الإداري، وتهيئة البيئة الاجتماعية والثقافية اللازمة للإصلاح والتطوير الإداري. وكذا وضوح الاستراتيجيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للقائمة، وتشجيع إنشاء معاهد ومؤسسات للتلمذة الإدارية من قبل القطاع الخاص. إيجاد قوانين ولوائح تحدد مستويات الرواتب والأجور والحوافز وربطها بالإنتاج وإيجاد آليات موضوعية لمعالجة التضخم الوظيفي، لا يترتب عليها ظلم

لوحات الجهاز الإداري الحكومي، كما أن هناك قصوراً في جانب رقابة السلطة التشريعية ورقابة السلطة القضائية. يقترح الدكتور عبد المجيد المخلافي في دراسته الموسومة بـ الإصلاح والتطوير الإداري في الجمهورية اليمنية والتي قدمت للمؤتمر الاقتصادي تصور للإصلاح والتطوير الإداري في اليمن تشمل الأسس الاستراتيجية للإصلاح والتطوير الإداري في الجمهورية اليمنية وإعادة النظر في دور الدولة في ضوء التوجهات المعاصرة لوظيفة الدولة. استثمار البنية التحتية وإمكانات المجتمع المدني، ومؤسسات القطاع الأهلي والخاص في تنفيذ بعض الخدمات والأنشطة التي تقوم بها الدولة حالياً في ظل سياسات وضوابط تحددها الدولة، وتركيز مهام الوزارات على الوظائف الاستراتيجية.

كما يؤكد على أهمية وضوح التوجهات الاقتصادية والتنموية للدولة وربط التوجهات الإدارية بها، بل إدماجها في الخطط الاقتصادية والاجتماعية للدولة. السماح بالتمايز والتنوع في النظم والهياكل بحسب طبيعة وظروف العمل في الجهات المختلفة. وضع وتطبيق معايير الأداء الإداري والاقتصادي وتقييم العائد والمحاسبية بالنتائج في أجهزة الدولة وتوفير الاستقلال المالي والإداري لهيئات التنفيذ والمحاسبة بالنتائج والأهداف.

ولفت إلى أهمية اختيار القادة الإداريين بناء على معايير وشروط موضوعية والتركيز على أجهزة الإدارة المحلية ومنحها الصلاحيات المالية والإدارية بما يتناسب مع الدور المطلوب منها وتفعيل دور معاهد ومؤسسات التنمية الإدارية القائمة، وتشجيع إنشاء معاهد ومؤسسات للتلمذة الإدارية من قبل القطاع الخاص. إيجاد قوانين ولوائح تحدد مستويات الرواتب والأجور والحوافز وربطها بالإنتاج وإيجاد آليات موضوعية لمعالجة التضخم الوظيفي، لا يترتب عليها ظلم

انها تدور حول بعض مظاهر التخلف الإداري وليس كلها، ولم تتطرق بشكل واضح إلى مظاهر الفساد الإداري، حيث إن برامج الإصلاح الإداري لم تأخذ في الاعتبار تغيير القيادات الموهلة في الضاد الإداري، إلى جانب الانفصال أو الانفصام بين النظرية والتطبيق بين ما تطرحه برامج الحكومات بخصوص الإصلاح الإداري وبين ما يتم تطبيقه على أرض الواقع.

اختلالات

يعاني الجهاز الإداري الحكومي في الجمهورية اليمنية بحسب الدكتور المخلافي من اختلالات كثيرة ومتعددة تراكمت عبر فترة زمنية وتداخلت مع بعضها لتكون تعقيدات جديدة ليس من السهل معالجتها سريعاً، وبالأخص في ظل غياب الإرادة السياسية لمعالجتها واستمرار أصحاب المصالح والفاستين في المفاصل الرئيسية للجهاز الإداري، وأهم هذه الاختلالات، اختلالات العلاقة بين مخرجات التعليم والتدريب والاحتياجات من الموارد البشرية؛ وبيز هذا الاختلال في ضعف العلاقة بين الجهات المعنية بالتخطيط للتنمية، والصور في تخطيط القوى العاملة وربط سياسات التعليم بالاحتياجات المستقبلية لسوق العمل، وعدم وضوح سياسات التعليم والتدريب، إلى جانب المعوقات المالية ونقص المعلومات وتشتت الأجهزة المعنية بالتخطيط.

كما أن نقص المعلومات والبيانات اللازمة للتخطيط يمثل عائقاً أمام إعداد خطط القوى العاملة، على الرغم من محاولات وزارة الخدمة المدنية والإصلاح الإداري توفير قاعدة البيانات والمعلومات الوظيفية من خلال المسح والتعداد الوظيفي، كما أن اتجاهات توظيف نتائج المسح لخدمة الإصلاح الإداري لم تتحقق سواء في جانب التخصص من الوظائف الوهمية والمزدوجة، أو في جانب توفير البيانات والمعلومات لتخطيط القوى العاملة. ويشير إلى اختلال الهياكل الإدارية وغياب

ويوضح الدكتور المخلافي أن مراجعة وتقييم برامج الإصلاح الإداري في اليوم - تظهر أن البرامج التي صيغت والإجراءات التي اتخذت منذ 1992م إلى اليوم لم تحقق النجاح المنشود منها، نتيجة لغياب الشروط الأساسية لإنجاحها مثل غياب الإرادة السياسية للإصلاح الإداري وإلى جانب صعوبة تحديد الهدف من هذه البرامج وهل تسعى إلى إحداث تطوير إداري؟ أم إحداث إصلاح إداري؟ حيث يعالج التطوير الإداري جوانب التخلف الإداري الذي يعود إلى أزمة قنبة في التنظيم تنعكس في تعقد الإجراءات، ودينامية الأساليب، وضعف الرقابة، ومركزية السلطة، وضعف كفاءة الاتصال ونظم المعلومات، وأزواجية الإشراف وضعف التنسيق، واضطراب العلاقات التنظيمية وغياب روح الفريق، إلى جانب سوء توزيع العمل، وسوء استخدام الموارد، ووجود التشريعات، وبالتالي تخلف التنظيم عن مستوى القدرة على الاستجابة لاحتياجات البيئة.

أما الإصلاح الإداري فيعالج مظاهر الفساد الإداري التي ترجع إلى أزمة خلقية في السوق تعكس خللاً في القيم وانحرافاً في الاتجاهات، وأهم مظاهرها: انتشار الرشوة والمحسوبية، الاتجار بالوظيفة العامة، الاختلاس من المال العام، الابتزاز الوظيفي، سوء استعمال السلطة، التسبب والإهمال الوظيفي واللامبالاة في العمل، التفريط في المصالح العامة، عدم الحفاظ على الممتلكات العامة، إهدار الوقت، الاتجاهات غير الإنتاجية، علاقات الربوية والشك وعدم الثقة بين الرؤساء والمرؤوسين وتصنع العمل أمام الرؤساء، غياب المسئولية والالتزام الذاتي، الصراع على القوة، سوء ممارسة مفهوم الوظيفة العامة.

وبالرغم من اختلاف مظاهر كل من التخلف الإداري والفساد الإداري وبالتالي اختلاف المعالجات التي يقدها كل من التطوير الإداري والإصلاح الإداري إلا أن هذه المعالجات تكمل بعضها بعضاً للوصول إلى إدارة فاعلة، ومن خلال استقراء تلك البرامج يتضح لنا



إعادة النظر بتسعير الغاز اليمني

علي محمد الحزري

من الصعب الحكم على الماضي بمقاييس اليوم خصوصاً عندما يعلم الكثيرون حقيقة ما وجهته الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة النفط والمعادن من معوقات وصعوبات وتحديات ومراميل من التفاوض والعمل الوطني الجاد لاستثمار الغاز اليمني ابتداء بتحديد شركة هنت الأمريكية والتي كانت تدبر حقل حبل مارب آنذاك وأبقاها بعدم أحقيتها باستغلال غاز حقل صافر بشكل منفرد بالرغم من مطالباتها بذلك ومرورها باختبار ومنح حقوق الامتياز الاستثمارية المطلقة للشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال المحدودة شركة توتال والتي تعد واحدة من أكبر شركات في العالم بحقل استثمار الغاز المسال وإعطائها الحق باستثمار الاحتياطي المتواجد في القطاع رقم 18 من الغاز الطبيعي والمبالغ نحو 9.5 تريليون قدم مكعب على أن يخصص واحد تريليون قدم مكعب لصالح توليد الطاقة الكهربائية في السوق المحلية والذي على أساسه تم التوقيع من قبل الحكومة والمصابقة من قبل مجلس النواب على الاتفاقيات الأولية والبعود المتعلقة بالمشروع في سبتمبر 1995م وانتهاء بالبحث عن مشترين للغاز اليمني واستمرار البحث عن شركاء طيلة عشر سنوات في ظل الركود العالمي لأسواق الغاز آنذاك وبالرغم من ذلك استطاعت الحكومة اليمنية أن توجد مشترين للغاز اليمني لأسواق الغاز آنذاك وبالرغم من ذلك استطاعت الحكومة اليمنية أن توجد مشترين للغاز اليمني من قبل السوق الأمريكية والكورية وبمساعدة معقولة وفق الأسعار السائدة آنذاك وتوجت تلك الجهود المشتركة بين الحكومة اليمنية والشركاء المساهمين الآخرين باتخاذ قرارات الاستثمار النهائي من قبلهم جميعاً بتاريخ 26 أغسطس 2005 لتبدأ بعدها فترة العمل مع الشركات المتعاقد معها لبدء خطوط الأنابيب وبناء الخزانات ومحطة التسييل والبالعة طاقتها الإنتاجية نحو 6.7 مليون طن متر في العام وتجهيز ميناء لحلاف لعمليات التصدير والتي بدأت في النصف الثاني من العام 2009م مما يؤكد جدية بأن الاستثمارات في مشاريع الغاز العملاقة تختلف عن الاستثمار بالمشاريع النفطية من حيث ضرورة توفر المستثمرين والتمويل أولاً عكس مشاريع التنقيب عن البترول مع عدم وجود منظمة عالمية للغاز تنظم من خلالها شكل التعاقدات وسقوف الأسعار عكس مادة البترول التي توجد لها منظمات وتشريعات وأسواق دولية متعارف عليها لذا لا يستغرب كثيراً على من يجهلون من الخفايا والأمور المتعلقة بالصناعة النفطية والسياسات الدولية المتكاملة بالاستثمار والأسواق الدولية المتكاملة بالاستثمار والأسواق لأسعار النفط والغاز بالتحديد والانتقاد على أنه تم بيع الغاز بأثمان بخسة وانا شخصياً لا أتفق مع كل الأطروحات تلك وعبر مقالتي هذا أحب أن أتوه وأوضح الكثير من الحقائق الغائبة عن الكثيرين فمشروع الغاز المسال أجزء منه مشروع اقتصادي عملاق وينطلق من خلال بان بشكل قاطرة لتخزين من الاستثمارات الغازية والبنوكيمائية وحصة اليمن من الموارد ستزيد كلما استرد الشركاء التحليلية الاستثمارية وفق العقود المتفق عليها مع المستثمرين والتحابس لاحقاً فيما بينهم بعد استنزاف غاز الكلفة وتحديد نسبة الأتاوة المنوطة للدولة سنويا واقسام الأرباح سنويا حسب شراكة كلا من الحكومة اليمنية ممثلة بالشركة اليمنية للغاز والهيئة العامة للناميات والمعادن ويسبب معقوفة تصل نحو 2٪ إلى جانب بقية الشركاء والمقرضين منهم بنحو 7/8 من قيمة المشروع نصيب شركة توتال وحدها ما يقارب 4٪ وتوزع النسب المتبقية على المساهمين من شركة هنت اليمنية للغاز الطبيعي المسال ومؤسسة إس كيه والموسسة الكورية للغاز كوجاز وشركة هونداي المتزموون بتأمين السوق الأمريكية والكورية وشركة توتال بنحو 6.2 تريليون قدم مكعب بطاقة عشرين عاما 2008-2048 وعليه وبموجب هذا الاتفاق يكون نصيب الأسواق الأمريكية وشركة توتال نحو 6 تريليون قدم مكعب اثنتين تريليون قدم مكعب نصيب الأسواق الأمريكية وشركة توتال نحو 4 تريليون قدم مكعب اثنتين تريليون قدم مكعب نصيب BT4 على أساس مؤشر شهري هوب المرتبط بارتفاع أسعار بيع النفط العالمية مما أدى من العدل وعدم الإحفاف بهذا الأمر وأن سعر بيع الغاز اليمني سيكون متغير ويزداد بارتفاع أسعار بيع الغاز الطبيعي في حين أنه بالقرابة عندما تم الاتفاق على بيع الغاز اليمني لشركة كوجاز الدولية بالسعر الثابت والمبلغ نحو 3 دولارات للوحدة الحرارية ولكمية تبلغ نحو 2.2 تريليون قدم مكعب ستفقد الخزانة العامة للدولة من الموارد التي نحن أحرص إليها خصوصاً متى ما عرفنا بأن الأسعار العالمية للوحدة الحرارية لغاز بلغت في الأسواق الآسيوية ما يقارب 6 دولارات وهنا براني الشخصي أرى ضرورة إعادة النظر من قبل حكومة الوفاق الوطني بتسعير الغاز المباع لشركة كوجاز بالاتفاقية التي اشترطت إعادة النظر بتسعير الغاز المباع كل خمس سنوات من خلال تبني الجانب الكوري لإقامة بعض المشاريع بمجال الطاقة الكهربائية وغيرها من مشاريع يتم تقديمه كنسخ من قبلهم ولا سيما وأن حكومة كوريا الجنوبية ستكون من ضمن الدول المانحة التي ستشارك في صندوق دعم اليمن المزمع انعاده في الرياض مما أدى مناسبة يختم مقالتي هذا لرفع مقترح على إعادة وزير النفط والمعادن المهندس هشام شرف وعسى أن يجد صدى لديه بتشكيل هيئة مستقلة متخصصة ومعنية بشأن العملية التفاوضية والمنتجة للغاز والإشرافية والرقابية لسير أداء الشركات الاستكشافية والمنتجة للغاز وحتى نستفيد من الغاز لإحداث نهضة صناعية عبر دخول الكثير من الاستثمارات الأجنبية والمحلية تعزز من خلال فرص عمل مواطنينا ونخلق قيمة مضافة لإقتصادنا الوطني وبحيث تكون هذه الجهة مسؤولة ومفوضه لتحميل موارد حصة الدولة من مبيعات الغاز خارجياً ومحلياً وهكذا تضمن عدم تعدد القنوات لتبقي قناة واحدة بالتعامل بشأن الغاز وتفصل نشاطه وإيراداته عن سلعة النفط وهو المعمول به بسائر دول العالم.

تسجيل 7 مشاريع استثمارية بتكلفة 8, 7 مليار ريال خلال العام الماضي بالحديدة



سجل فرع الهيئة العامة للاستثمار بمحافظة الحديدة خلال العام الماضي، سبعة مشاريع استثمارية بتكلفة 17 ملياراً و 823 مليوناً و 457 ألف ريال.

وأوضح مدير فرع الهيئة بمحافظة عبدالله عمدره عمر لوكاله الأبناء اليمنية (سبا) بأن المشاريع توزعت على 6 مشاريع صناعية ومشروع سياحي واحد .. لافتاً إلى أن تلك المشاريع ستوفر 761 فرصة عمل. وأشار إلى أن المشاريع الاستثمارية شهدت تراجعاً ملحوظاً خلال العام الماضي بسبب الأحداث التي مرت بها اليمن.

أغلق مكتب الصناعة والتجارة بعدن أسس معرضي بيع أسطوانات الغاز المنزلي في مديرية الملا ليعمها مادة الغاز المنزلي للسوق السوداء وتهريبها خارج إطار المديرية. وأوضح مدير إدارة الرقابة والتفتيش بمكتب الصناعة والتجارة فضل صويلح لرسب) بأن المكتب أحال العرضين للجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهما. منها بأن المكتب قسام بتكليف معرضين آخرين يتوليان بيع الغاز المنزلي للمواطنين.

تأهيل 107 باحثين ميدانيين حول برامج المساعدات النقدية المشروطة بتعز

تعز/سبا. نظمت كلية الآداب جامعة تعز وورشه عمل لبرنامج المساعدات النقدية المشروطة والذي نفذته وحدة برنامج المساعدات النقدية المشروطة بصندوق الرعاية الاجتماعية بتعمول الاتحاد الأوربي. هدفت الورشة إلى رفد 107 باحثين ميدانيين من موظفي صندوق الرعاية الاجتماعية العاملة على مستوى الإدارة بمحافظة ومديرية مقبنة وماوية وخدير وشربع السلام وشربع الرونة والقاهرة والشمايتين وصبر الموادم والمخاء بمهارات ومعارف حول كيفية تنفيذ البحث الميداني. وأوضحت مديرية وحدة المساعدات النقدية المشروطة بالإدارة العامة للصندوق الاجتماعي رحمة الصوفي في تصريح لسا أن الهدف من التدريب هو الحصول على معلومات وبيانات دقيقة وسلمية عن الطلبة والطالبات المستفيدين من البرنامج حتى يتم تحقيق الهدف الرئيسي من البرنامج في المستقبل القريب من خلال عملية استمرارية لعملية التعليم للطلبة والطالبات الذين سيكونون عوامل مساعدة مستقبلا في تحسين مستوى معيشتهم وأسرهم. وأشار إلى أن البرنامج هو تجربة نموذجية استهدف محافظة تعز لتطبيقه فيها لاعتبارات عدة منها نسبة الفقر ووجود مدارس في المديرية المستهدفة فيها كل مراحل التعليم الأساسية حتى يتمكن الأبناء والنكور من مواصلة تعليمهم الأساسي في مناطق سكانهم.

إيران: العقوبات لم تدفعها لتخزين النفط في الخليج



على فرض حظر على واردات النفط الإيراني وذلك في إطار أحدث الجهود الغربية لزيادة الضغط على طهران. وكان التخزين المؤقت للخام في ناقلات والبحر وسيلة فعالة في الاعوام الأخيرة في تقي إيران على شحنات لحين بيعها دون تعطيل إنتاج حقول النفط. واقتربت دول الاتحاد الأوربي "فترات سماح" في العقود القائمة لدة شهر إلى 12 شهرا لاتاحة الفرصة للشركات للعثور على بدائل قبل تطبيق حظر. وقالت مصادر ملاحية أن زيادة العقوبات ستؤدي على الأرجح الى عزوف معظم شركات الشحن عن ابرام اتفاقات لتأجير ناقلات لإيران مما سيتسبب في تقادم مشاكلها اللوجستية. وهدت إيران بغلق مضيق هرمز الحيوي لشحن النفط من الخليج في حالة فرض عقوبات على صادراتها النفطية.

أبلغ مسؤول بقطاع النفط الإيراني وكالة أنباء مهر شبه الرسمية أمس السبت أن إيران لا تخزن النفط في ناقلات بالخليج وان صادراتها من الخام لم تتأثر جراء الضغوط الدولية المتنامية بسبب برنامجها النووي. كانت مصادر ملاحية أبلغت رويترز يوم الثلاثاء، أن حجم النفط الخام الإيراني المخزون في البحر قد ارتفع بما يصل إلى ثمانية ملايين برميل ومن المرجح أن يزيد بدرجة أكبر بسبب العقوبات وتباطؤ موسمي لصافي التكرير. وأبلغ المسؤول ببيروز موسوي الوكالة الإيرانية "لم تتعطل صادرات الخام الإيرانية عبر الخليج الفارسي ... لم نخزن النفط في الخليج بسبب العقوبات كما أفادت بعض وسائل الإعلام الأجنبية. لا يوجد لدينا ولا نقطة نفط واحدة (مخزونة) في الخليج الفارسي ... صادرات النفط الإيرانية تضي قدما وفقا لسياسات أوبك". وتواجه إيران - ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية - إنتاج يبلغ نحو 3.5 مليون برميل يوميا - عراق قبل تجارة بسبب برنامجها النووي الذي تقول الولايات المتحدة وعلفها أنها بهدف إلى تصنيع قنابل. وتقول إيران أنها بحاجة إلى التكنولوجيا النووية لتوليد الكهرباء. وانفتحت دول الاتحاد الأوروبي من حيث المبدأ

ستاندر اند بورز: اقتصاد منطقة اليورو قد ينكمش 1,5 ٪



بروكسل - وكالات قالت وكالة ستاندر اند بورز للتصنيفات الائتمانية إن من المحتمل بنسبة 40 ٪ أن يدخل اقتصاد منطقة اليورو في ركود هذا العام محذرة الحكومات من أن سياساتها تركز بشكل أكثر من اللازم على خفض الدين.

وقال موريتز كريمر ممثل الائتمان لدى ستاندر اند بورز في مؤتمر بالهاتف "خطر الركود يتزايد وتوقع الآن أن يكون احتمال الركود 40 ٪ هذا العام ، قد يقضي هذا إلى انكماش اقتصادي لمنطقة اليورو بنحو 1,5 ٪".